

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 727 إسماعيل بن علي بن الحسين السمان إجازة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن خلف الممتع بقراءتي عليه بمعرة النعمان قال حدثنا أبو الحسين محمد أحمد الرقي الصوفي قال حدثنا أبو هاشم محمد بن أحمد بن سنان بالموصل قال حدثنا جدي قال حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج قال حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما منتهى العلم الذي إذا علمه العبد كان عالما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما) .

وقع إلي جزء بخط بعض المعريين يتضمن مرثي أبي العلاء أحمد بن عبد الله ابن سليمان فقرأت فيه لأحمد بن خلف الممتع يرثيه .

- (قبر تضمن شخص العالم العلم % يجلب عن لابس أو لائم بقم) .
- (جادت عليه غواصي الدمع واتصلت % بها السواري فأغنته عن الديم) .
- (وآلت الشمس لا تنفك كاسفة % فسودت غرر الأيام بالظلم) .
- (فلو تكون على هامتنا لهما % لما ألم بياض الشيب باللمم) .
- (نبغي السرور من الدنيا وقد قدرت % بها الهموم على الأقدار والهمم) .
- (وما تزال بنا الآمال مائلة % إلى المطامع في وجد وفي عدم) .
- (إذا الشبيبة بانت عن أخي أرب % فلا مآرب بعد الشيب والهرم) .
- (نبكي الأقارب منا والبكاء على % نفوسنا واجب إذ نقتدي بهم) .
- (فليت ذا الحلم منا حين نفقده % مخبر بالذي يلقاه في الحلم)